

تتناول هذه الدراسة الدفع الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، مُسلّطة الضوء على مزاياه (السهولة والسرعة) ومخاطره الأمنية المتزايدة (الاحتيال، القرصنة). وقد أدّى التطور التكنولوجي الهائل إلى ازدهار التجارة الإلكترونية وزيادة استخدام وسائل الدفع الإلكترونية، إلا أن هذا النمو صاحبه جرائم إلكترونية تستهدف سرقة أموال المستخدمين. تُبرز الدراسة قلة وعي المستخدمين بالمخاطر الأمنية، مما يُعرّض أموالهم للخطر. لذلك، تهدف الدراسة إلى تقييم مستوى وعي المستخدمين السعوديين بهذه المخاطر، وتحليل العوامل المؤثرة في وقوع الجرائم الإلكترونية، واقتراح حلول لتعزيز الأمن السيبراني، بما في ذلك المقترحات التوعوية والتكنولوجية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة موزّعة على 50 مستخدماً، مع تحليل النتائج باستخدام النسبة المئوية والتكرارات. أظهرت النتائج مخاوف كبيرة لدى المستخدمين بشأن أمان الحسابات والمعلومات الشخصية، ونسبة منخفضة لاتباع أفضل الممارسات الأمنية (مثل تغيير كلمات المرور). رغم ذلك، أبدى معظم المستخدمين رضا عن سهولة وسرعة الدفع الإلكتروني. وتوصي الدراسة بتكثيف حملات التوعية، وتعزيز ثقة المستخدمين، وتحسين تجربة المستخدم، وتطوير حلول مبتكرة لتعزيز الأمن. يُختتم البحث بالتأكيد على أهمية الدفع الإلكتروني في تعزيز النمو الاقتصادي السعودي، مع ضرورة مواجهة التحديات الأمنية لضمان استدامة هذا النمو. وتشمل الدراسات السابقة المراجعة دراسات تناولت الضمانات القانونية لمواجهة مخاطر الدفع الإلكتروني، ومخاطره على المستهلك الإلكتروني في الجزائر، ومخاطره بشكل عام، ودوره في المؤسسات الحكومية.